



سطح ۲

بخزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵
مرکز آموزش های غیر حضوری
حمید محمدی
حوزه های علمیه خواهران

درس ۱۱

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

قسم المرفوعات

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾^١

الرَّحْمَنُ : في رفعه وجوه:

أحدها: أن يكون خبرَ مبتدأ محذوفٍ: أي: «هو الرَّحْمَنُ».

الثاني: أن يكون خبرَ مبتدأ محذوفٍ: أي: «هو الرَّحْمَنُ».

الثالث: أن يكون بدلاً من الضمير في «استوى».

الرابع: أن يكون فاعلَ «استوى».

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾^٢

قَعِيدٌ : فيها ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون «قعيد» خبراً عن الثاني (الشمال) و حذف «قعيد» من الأول (اليمن) و التقدير: «عن اليمين قعيدٌ و عن الشمال قعيدٌ» إنما حذف الأول لدلالة الثاني عليه، و هذا قول سيبويه.

الثاني: أن يكون «قعيد» خبراً للأول و لكن أحرر أتساعاً و حذف «قعيد» من الثاني لدلالة الأول عليه، و هذا مذهب المبرد.

الثالث: أن يكون «قعيد» يؤدى عن الثنين و أكثر و لا حذف في الكلام، و هذا قول الفراء.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾^٣

الْمَلِكُ : مبتدأ مرفوع بالضمّة. و في خبره أوج ثلاثة:

أحدها: «للرحمن» فعلى هذا يكون «الحق» نعتاً للملك و «يومئذ» معمول الملك أو معمول ما يتعلّق به اللام و لا

يعمل فيه «الحق» لأنّه مصدر متأخر عنه و التقدير: «الملكُ ثابتٌ يومئذٍ للرحمن».

١. سورة الفرقان، الآية ٥٩.

٢. سورة ق، الآية ١٧.

٣. سورة الفرقان، الآية ٢٦.

الثاني: أن يكون الخبر «الحق» و «للرحمن» تبييناً أو متعلقاً بنفس «الحق»، أي «يَثْبُتُ لِلرَّحْمَنِ.»

الثالث: أن يكون الخبر «يَوْمئِذٍ» و «الحق» نعتاً للملك.

إِنَّ الصَّافِيَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾^١

مَنْ (حَجَّ): في إعراب «مَنْ» احتمالان و مثلها «مَنْ تَطَوَّعَ»:

أحدهما: أن يكون «مَنْ» موصولاً بمنزلة الذي.

الآخر: أن يكون اسم شرطٍ.

فإن كان موصولاً فلا موضع للفعل الذي بعده و هو مع صلته في موضع رفع بالابتداء. و الفاء على هذا، مع ما بعده في قوله: «فلا جناح عليه فإن الله شاكر» في موضع رفع بأنه خبر المبتدأ الموصول.

و إن كان للشرط كان الفعل الذي بعده في موضع الجزم و كانت الفاء مع ما بعدها أيضاً في موضع جزم لوقوعها موقع الفعل المجزوم الذي هو جزاء. و الفعل الذي هو «حَجَّ أَوْ تَطَوَّعَ» على لفظ الماضي و التقدير به المستقبل، كما أن ذلك في قولك: إن أكرمتني أكرمتك كذلك.